Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجعل يقول : إن هذا الوقت من السنة هو عينه وقت الضيق والفاقة عند الفلاحين ، فقد انتهى من زمن موسم المحاصيل ، والنقود شحيحة فى الريف ، وهو الوقت الذى ينتظرون فيه من يقرضهم ، لا أن يقرضوا الغير ويدفعوا عنه الضمانات والكفالات .. ليس أمامه إلا أن يرهن خمسة قراريط .. ولكن دون هذا الإجراء وقتًا طويلا .. فالتفت إلى المحامين وقلت :

ـــ المسألة حلت من نفسها كما أردتم .. فهو إن لم يدفع الكفالة سيحبس .. ويظهر أنه عاجز عن دفعها ..

فقال المحامون :

ـــ إذن أصدر الأمر بحبسه من الآن !..

ففهمت المراد .. هنالك فرق بين أن أصدر الأمر بالإفراج عنه بكفالة ، حتى ولو حبس على أثره لعجزه . وبين الأمر بالحبس من أول الأمر .. إن معنى الإفراج بكفالة هو أن اقتناع النيابة بخطورة الجريمة ليس اقتناعا كاملا .. والمحامون على العكس ، يريدون فى هذه القضية تأييدا كاملا من النيابة .. ولكن منظرهم وقد بدا لى فى تلك اللحظة ، كمنظر الصقور الجارحة التى تريد الانقضاض على عصفور ، قد أثارنى وأفزعنى .. وكان شعورى أن العصفور